احدا ان يتعرض له بمكروه وليس للملوك وغيرهم على اهل قريته
تصرف ولا ولايه كما في سائر القرى كل ذلك ببركته ولم يكن هنالك
قريه قبل الفقيه بل لما سكن ذلك الموضع سكن الناس عنده وليس
لها اسم غير بيت الفقيه مع كونها قريه كبيره مشهوره نفع الله به
وحكى الذي تولى غسله انه رأى انوارا ساطعه وامورا غريبه
منها انه لم يبن له عوره الى غير ذلك من الكرامات نفع الله به.
وخلف من الاولاد سبعه محمدا وابرهيم وموسى وابا بكر واسمعيل
وعيسى ويحيى اشتغلوا كلهم بالعلم وكانوا ساده اهل علم وصلاح
ولهم ذريه اخيار علما صالحون وشهرتهم تغني عن تفصيل احوالهم
وقد تقدم ذكر جماعه منهم في ذكر حفيده ابرهيم بن محمد بن
موسى بن احمد المذكور وكان للفقيه احمد نفع الله به اخ اسمه محمد
بن موسى تفقه وتوفي شابا ومن ذريته الفقها المعروفون ببني
المشرع من بني عجيل منهم جماعه اخيار صالحون منهم الفقيه
العالم الصالح موسى بن احمد المشرع احد الفقها المفتيين بمدينه
زبيد ومنهم ولده الصالح الفقيه احمد بن موسى تفقه مده ثم
غلبه التصوف والتجرد وتبعه خلق عظيم على قدمه وتخلوا
له ولهم هنالك شهره عظيمه وحرمه وجلاله ومنهم ولده

الثاني

الثاني الفقيه عبد اللطيف بن موسى شاب نشأ في عبادة الله
تعالى اشتغل بالعلم ودرس فنال في الفقه والنحو في شبابه فتحا
وبركه من الله تعالى وله اشتغال بعلم الطب وانتفع به الناس
في ذلك نفعا كثيرا وهم الان موجودون وكل منهم على خير
من ذريه زادهم الله من فضله وسياتي ذكر من تحقق حاله من
اهل هذا البيت اعني بني عجيل نفع الله بهم اجمعين ابو العباس
احمد بن ابي الخير المعروف بالصياد الشيخ الكبير الولي
المكين المشار اليه صاحب الاحوال العظيمه والمواهب الجسيمه
كان المذكور حنفي المذهب وكان في بدايته رجلا عاميا من
جمله العوام بمدينه زبيد فبينا هو نايم في بعض الاوقات
اذ اتاه آت فقال له قم يا صياد فصل ولم يكن يصلي قبل ذلك
ولا يعرف كيفيه الصلوه ولا الوضو فقام من ساعته وتعلم
الوضو والصلوه وعمره يومئذ عشرون سنه واقام كذلك
اياما ثم عاد اليه الاتي في المنام ايضا وقال له قم يا صياد ذلكم
فاتبعني قال فقمت فاذا انا بشخص فلما قمت تقدم بي الى
مسجد سويد يعني مسجدا بمدينه زبيد مشهور الفضل
قال واذا في المسجد صفوف كثيره يصلون وعليهم ثياب

Copyright © King Saud University